

إذا اردان عرض مفهوم العصبية جنده مفهوما مفصليا يف الفكر السياسي اخلدوين يصعب حتديده بوحه خاص وان بن خلدون مل يكن اول من استعمل مصطلح 4 العصبية حيث يرجع ابل ما حقبة ما قبل الإسلام . وبعد ظهور الإسلام ادان القران بشدة العصبية ومظاهرها السيئة ودعا امسلمني ابل التخلص من هذا التحيز الطائفي والقبلي امتلخلف . اما مفهوم العصبية فقد ترجم ابل معان خمتلفة : اما ابن خلدون فيتخذ رابطة العصبية موضوعا لدراسة شاملة وعملية , فنجده يتكلم أوال عن مصدر العصبية والذي يرجعه ابل الطبيعة البشرية وابل اثر القرابة يف البشر ال يف الأقل ومن صلتها النعرة على ذوي القرب والرحام ان يناهلم ضيم او تصيبهم هلكة " . العمران البدائي حيث تنبثق من البداوة ثالث أنواع من العالقات هي : صالت الرحم , احلف , فعصبية الدم من منشأها طبيعي يف النسان فالطبيعة تفرض عليه العطف على اقربائه واملدافعة عنهم. اماالعصبية اليت مصدرها احلف والوالء فسببها يقول ابن خلدون النفة اليت تلحق النفس من اهتضام جارها او قريبها او نسيبها . وختللف النمط الأول من العصبية صلة الدم عن النمطني الخرين عصبية احلف والوالء فهما مثرة احلاق افراد منحدرين من اصل معني جتماعة من اصل اخر وذلك من خالل عدة روابط كبسط احلماية وغريها ومن هنا يظهر ان العصبية ليست خاصة ابلقرابة